

لسان العرب

(لَفْح) لَفَحَتْهُ النَّارُ تَلَفَحُهُ لَفْحًا وَلَفَحَانَا أَصَابَتْ وَجْهَهُ إِلَّا أَنْ
الذَّفْحَ أَعْظَمَ تَأْثِيرًا مِنْهُ وَكَذَلِكَ لَفَحَتْ وَجْهَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَفَحَتْهُ النَّارُ إِذَا
أَصَابَتْ أَعْلَى جَسَدِهِ فَأَحْرَقَتْهُ الْجَوْهَرِيُّ لَفَحَتْهُ النَّارُ وَالسَّمُومُ بِحَرْسِهَا أَحْرَقَتْهُ وَفِي
التَّنْزِيلِ تَلَفَحَ وَجْهَهُمُ النَّارُ قَالَ الزَّجَّاجُ فِي ذَلِكَ تَلَفَحَ وَتَلَفَحَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
إِلَّا أَنْ الذَّفْحَ أَكْبَرُ مِنْهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِمَّا يُؤَيِّدُ قَوْلَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَلَنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ وَفِي حَدِيثِ الْكُوفِيِّ تَأَخَّرْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَصِيبَنِي
مِنْ لَفْحِهَا لَفْحُ النَّارِ حَرْسُهَا وَوَهَجُهَا وَالسَّمُومُ تَلَفَحَ الْإِنْسَانَ وَلَفَحَتْهُ
السَّمُومُ لَفْحًا قَابِلَتْ وَجْهَهُ وَأَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ سَمُومٍ وَحَرْوٍ الْأَصْمَعِيُّ مَا كَانَ مِنَ الرِّيَّاحِ
لَفْحٌ فَهُوَ حَرْوٌ وَمَا كَانَ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّفْحُ لِكُلِّ حَارٍّ
وَالذَّفْحُ لِكُلِّ بَارِدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَالِيَةِ مَا أَنْتَ يَا بَغْدَادُ إِلَّا سَلْحٌ إِذَا
يَهْبُ بٌ مَطَارٌ أَوْ نَفْحٌ وَإِنْ جَفَفَتْ فَتُرَابٌ بَرِحٌ بَرِحٌ خَالِصٌ دَقِيقٌ وَلَفْحَهُ
بِالسِّيفِ ضَرْبُهُ بِه لَفْحَةٌ ضَرْبٌ خَفِيفٌ وَاللَّفْحُ نَبَاتٌ يَقْطُرُ مِنْهُ أَصْفَرٌ شَبِيهُ
بِالْبَادَنْجَانِ طِيبُ الرَّائِحَةِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ الْجَوْهَرِيُّ اللَّفْحُ هَذَا الَّذِي
يُشَمُّ شَبِيهُ بِالْبَادَنْجَانِ إِذَا أَصْفَرَ وَلَفْحَهُ مَقْلُوبٌ عَنْ لَفْحِهِ وَأَعْلَمُ